المعارك مستمرة رغم إعلان المبعوث الأممي عن التوصل لاتفاق لحل الأزمة

اليمن السعيد يسابق الزمن للخروج من نفق ... الحوثيين

منصور هادي وجمال بن عمر

مسلحون حوثيون في صنعاء

صنعاء – «وكالات» : استمرت المعارك امس بين المتمردين الحوثيين الشيعة الذين يتخذون اسم "انصار الله" ومقاتلين قبليين موالين للتجمع اليمني للاصلاح «اسلامي» ومدعومين من الجيش، بالرغم من اتفاق لحل الازمة اعلنه مبعوث الامم المتحدة الى اليمن جمال بن عمر ليل السبت.

وسمع دوي انفجارات ضخمة في محيط مقر ابع للقائد العسكري اللواء علي محسن الاحمر وفي محيط جامعة الايمان التابعة للزعيم السلفي عبدالمجيد الزنداني، وكلاهما من الد اعداء الحوثيين.

واكدت مصادر متطابقة ان اللواء الاحمر الذي كان الذراع اليمنى للرئيس السابق علي عبدالله صالح قبل ان ينفصل عنه في 2011، موجود داخل مقر الفرقة الاولى مدرع سابقا، وهو محاصر تماما في حين يتعرض المقر للقصف من قبل المسلحين الحوثيين.

ومن جهتها، اكدت مصادر مقربة من الزنداني ان الاخير موجود في جامعة الايمان، وهو محاصر بدوره فيما تتعرض مباني الجامعة للقصف.

وبدت منطقة ساحة التغيير في شمال صنعاء خالية تماما من اي حركة، مع استمرار القصف وتبادل اطلاق النار.

واستمرت المواجهات في صنعاء منذ اعلان المبعوث الدولي جمال بن عمر ليل السبت عن التوصل الى اتفاق بين الحوثيين والرئاسة اليمنية لانهاء الازمة الحالية.

وتشير الحوثيون الالاف من المسلحين وغير المسلحين في صنعاء وحولها منذ اعلن زعيم التمرد عبد الملك الحوثي في 18 اغسطس تحركا احتجاجيا تصاعديا للمطالبة باسقاط الحكومة والتراجع عن قرار رفع اسعار الوقود اضافة الى تطبيق مقررات الحوار الوطني.

وانزلق الوضع الى العنف منذ ايام في صنعاء وضاحيتها الشمالية حيث قتل العشرات في مواجهات بين الحوثيين ومسلحين قبليين موالين للتجمع اليمني للاصلاح، الحزب الاسلامي الاكبر في اليمن.

واعلن بن عمر في وقت متاخر من مساء السبت اتفاقا ل"حل الازمة" في اليمن بعد ان التقى الحوثي في معقله في صعدة بشمال اليمن.

واوضح في بيان انه "بعد مشاورات مكثفة مع جميع الاطراف السياسية بما فيها انصار الله «الحوثيون» تم التوصل الى اتفاق لحل الازمة الحالية في اليمن «... والتحضير جار لترتيبات التوقيع" على الاتفاق.

واوضح ان "الاتفاق سيشكل وثيقة وطنية تدفع بمسيرة التغيير السلمي، وترسخ مبدأ الشراكة الوطنية والامن والاستقرار في البلاد".

وقد عاد مبعوث الامم المتحدة مساء الجمعة من صعدة الى صنعاء بعد ثلاثة ايام من المفاوضات مع زعيم التمرد الشيعي.

وفرضت السلطات السبت حظر التجول اثر اشتداد المعارك بين "انصار الله" ومسلحي حزب الاصلاح السني ما اوقع عشرات القتلى منذ الخميس من الجانبين اضافة الى 22 مدنيا على الاقل.

واقتحم المسلحون الحوثيون مقر التلفزيون الرسمي بعد انسحاب القوات النظامية منه تحت وابل من الصواريخ الحوثية، وقد توقف بث التلفزيون لفترة ثم عادة مرة اخرى. غير ان مراسلين قالوا إن البث استؤنف من مكان بديل مجهول.

وقال مراسلون إن هناك شكوكا تحيط الآن بمصير اتفاق الهدنة الذي وقع عليها الطرفان قبيل تصاعد الاشتباكات.

ويتهم الجيش الحوثيين وانصار الرئيس السابق، علي عبد الله صالح، بتصعيد هذه الهجمات.

وقال الناشط الحوثي حامد البخيتي لبي بي سي إن الحوثيين سيطروا بالفعل على التلفزيون غير ان "وزير الإعلام هو الذي امر بوقف البث لتدويل القضية".

وادت اعمال العنف ايضا الى تعليق الرحلات الجوية الدولية في مطار صنعاء وغلق المدارس واكبر اسواق العاصمة والى شبه شلل تام في صنعاء.

وخلال الايام العشرة الاخيرة اعلنت السلطات اليمنية عن التوصل لاتفاقين للخروج من الازمة الا انهما ظلا حبرا على ورق.

وغرق اليمن في ازمة منذ رحيل صالح في فبراير 2012 بعد 11 شهرا من الاحتجاجات ضد نظامه.

واليمن البلد الفقير في شبه الجزيرة العربية يواجه ايضا تمردا انفصاليا في الجنوب واعمال عنف يقف وراءها تنظيم القاعدة.

وتصاعد التوتر الطائفي في اليمن مؤخرا بشكل كبير كون الحوثيين ينتمون الى الطائفة الزيدية الشيعية فيما ينتمي خصومهم السياسيون في المقابل الى الطائفة السنية، وهم يشكل اساسي التجمع اليمني للاصلاح القريب من تيار الاخوان المسلمين، اضافة الى السلفيين والقبائل السنية او المتحالفة مع السنة.

من جانبه قال الرئيس اليمني عبدربه منصور هادي ان ما تقوم به مليشيات الحوثي المسلحة في صنعاء من احتلال وتدمير المنازل واطيافها ومشاربها وبذلت اقصى الجهود مع الحوثيين وذهبت الى صعدة للحوار لمدة تزيد عن ثلاثة ايام "وعادت بخفي حنين إلا من الاسياء الذي اظهره رئيس وجميع اعضاء اللجنة".

وقالت وكالة الانباء اليمنية ان الرئيس هادي استعرض خلال اللقاء جملة من الموضوعات والاتصالات والمباحثات واللقاءات مع جماعة الحوثيين والتي لم تاتي بجديد لتفاجئ صنعاء بالمليشيات الحوثية المسلحة والمدججة بمختلف الأسلحة الخفيفة والمتوسطة والثقيلة وهي تضرب هنا وهناك.

وقال هادي ان الاعتداء على محطة التلفزيون الوطنية "ابشع تصرف همجي نتعرض له هذه المؤسسة الوطنية".

وكان الرئيس اليمني دعا ايران بالاسم الى "تحكيم العقل والمنطق في ما يتعلق بتعاملها مع الشعب اليمني"، والى "أن تتعامل مع الشعب وليس مع فئة أو جماعة أو مذهب"، في اشارة الى دعمها المفترض للحوثيين.

ويشكل السنة غالبية سكان البلاد، الا ان الزيديين يشكلون غالبية في مناطق الشمال، خصوصا في اقصى الشمال حيث معاقل الحوثيين.

ومعقل الحوثيين الزيديين الشيعة في الاساس هو محافظة صعدة الشمالية الا انهم تمكنوا من توسيع حضورهم بشكل كبير منذ 2011، وذلك بعد ان خاضوا ست حروب مع صنعاء بين 2004 و2010.

6 قتلى وجريح جراء سقوط طائرة عسكرية في محافظة الفيوم

الإرهاب يواصل استهدافه للشرطة المصرية ... ويخلف قتلى وجرحى بانفجار قنبلة قرب «الخارجية»

القاهرة – وكالات : قتل ضابطان في الشرطة المصرية في انفجار وقع قبيل ظهر الاحد قرب مقر وزارة الخارجية المصرية في قلب القاهرة، وفق حصيلة جديدة لوزارة الداخلية المصرية ، فيما اكدت التقارير الصحافية من مصر سقوط طائرة عسكرية في محافظة الفيوم جنوب القاهرة مما خلف ستة قتلى وجريح بحسب التلفزيون الرسمي ..

وقالت الوزارة في بيان ان "المقدم محمد محمود ابو سريع توفي متاثرا باصابته". وكانت اعلنت في بيان سابق "استشهاد المقدم خالد سعفان من قوة مديرية امن القاهرة متاثرا باصابته وحدوث إصابات بعدد من رجال الشرطة المعينين بتلك المنطقة". ووقع الانفجار، الذي احدث دويا شديدا، امام المدخل الخلفي لوزارة الخارجية في شارع 26 يوليو بمنطقة وسط القاهرة التي عادة ما تكون مزدحمة في مثل هذا الوقت، بحسب صحفي من فرانس برس. وقرب مدخل وزارة الخارجية، شاهد صحفي فرانس برس جذع شجرة كبيرة منقسما الى شطرين وقد سقط على سيارة وحطم سقفها تماما.

وقال شاهد عيان وهو بائع في المنطقة يدعى محمد مجدي لفرانس برس "كنت على الناحية الاخرى من الشارع عند وقوع الانفجار وهرعت الى هناك وساعدت في حمل ضابط شرطة مصاب ورايت شرطيا اخر وقد بترت ساقه بينما كان ثالث ملقى مبتا على على الارض".

واكد محافظ القاهرة جلال سعيد اثناء تفقده لموقع الانفجار لفرانس برس "هذا عمل وحشي ورسالة سياسية لكنه لن يوقف الشعب المصري عن مسيرته" نحو التقدم.

واضاف ان "التحقيقات ستظهر من كان مستهدفا بهذا الانفجار ولكنه سيزيد الشعب المصري تصميما على تحقيق اهدافه".

والانفجار هو الاول في قلب القاهرة منذ بدء موجة اعتداءات في مصر عقب الاطاحة بالرئيس الاسلامي محمد مرسي في يوليو 2013. وكان اخر اعتداء وقع في القاهرة في يونيو الماضي عندما قتل اثنان من خبراء المفرقعات في الشرطة اثناء محاولتهما تفكيك عبوتين ناسفتين امام قصر الرئاسة في ضاحية مصر الجديدة.

واعلنت جماعة انصار بيت المقدس الجهادية التي تتخذ من سيناء قاعدة لها مسؤوليتها عن اكثر الاعتداءات دموية حتى الان خصوصا الانفجار الذي استهدف مديرية امن الدقهلية «دلتا النيل» في ديسمبر الماضي والاعتداء على مديرية امن القاهرة في يناير 2014. ويؤكد التنظيم انه يقوم بهذه الهجمات انتقاما للقمع الدامي الذي استهدف انصار مرسي بعد عزله. واعلن وزير الداخلية المصري اللواء محمد ابراهيم الاحد الماضي مقتل 7 من "الخطر" اعضاء جماعة انصار بين المقدس في منطقة صحراوية بجوار مدينة السويس «على قناة السويس».

ومنذ عزل مرسي، سقط قرابة 1400 قتيل من انصاره في حملة قمع دموية شنتها السلطات، بحسب منظمات حقوقية دولية. كما تم توقيف اكثر من 15 الفا من انصار جماعة الاخوان المسلمين التي ينتمي اليها مرسي.

واسست عناصر معظمها مصرية جماعة انصار بيت المقدس بعد الثورة التي اطاحت الرئيس الاسبق حسني مبارك.

محققون عند موقع تفجير الأمس قرب وزارة الخارجية في قلب القاهرة

واشنطن تتعهد للقاهرة بتسليمها الـ«أباتشي» قريبا

واشنطن – «وكالات» : قالت وزارة الدفاع الامريكية "البنتاغون" إن وزير الدفاع تشاك هاجل تحدث مع نظيره المصري الفريق اول صدقي صبحي يوم السبت ليؤكد له إن الولايات المتحدة تعتزم تسليم عشر طائرات اباتشي لمصر لدعم جهود مصر لمكافحة الإرهاب.

وكانت الولايات المتحدة قد أعلنت اصلا في أبريل إنها قررت رفع حظرها عن تسليم تلك الطائرات الهليكوبتر الهجومية لمصر والذي فرض العام الماضي بعد عزل الجيش للرئيس محمد مرسي. وقال الأميرال جون كيربي المتحدث باسم البنتاجون في ذلك الوقت إن الطائرات الهليكوبتر ستدعم عمليات مصر لمكافحة الإرهاب في سيناء.

وقال كيربي السبت إن هاجل اكد لصبحي أن واشنطن تعتزم تسليم هذه الطائرات ولكنه لم يحدد موعدا.

كانا يحققان في المعاملة التي يلقاها العمال الأجانب فيها

قطر تطلق سراح بريطانيين ... وتسمح بمغادرتهما إلى لندن

صورة مجمعة لأيبادايا وغيميري

الدوحة – وكالات : أطلقت السلطات القطرية سراح مواطنين بريطانيين كانا يحققان في المعاملة التي يلقاها العمال الوافدون في الإمارة الخليجية، وسمحت لهما بالعودة الى بريطانيا.

وكان المواطنان البريطانيان كريشنا أوبادايا وغوديف غيميري قد بقيا رهن التوقيف لمدة تسعة ايام، ثم تعين عليهما الانتظار 11 يوما قبل ان تسمح لهما سلطات الدوحة بمغادرة البلاد والعودة الى بريطانيا. وتقول السلطات القطرية إن الرجلين، اللذين اختفيا في الحادي والثلاثين من اغسطس الماضي، قد اعتقلا «لانتهاكهما قوانين البلاد». وكان الاثنان يعملان لصالح منظمة الشبكة العالمية للحقوق والتنمية ومقرها الترويج.

وكان الباحث اوبادايا والمصور غيميري يقومان باعداد تقرير يتناول اوضاع حقوق الانسان في قطر التي ستستضيف دورة كاس العالم لكرة القدم عام 2022. ووصل الاثنان الى مطار هيثرو بلندن في وقت متاخر من يوم الجمعة.

وقال أوبادايا لبي بي سي السبت إنه وزميله اعتقلا في مطار الدوحة اثناء مغادرتهما قطر وانهما ابقيا في السجن الانفرادي لمدة تسعة ايام، مضيا اهما اضطرا للانتظار 11 يوما اضافيا قبل ان تغلق القضية للقامة ضدهما.

ملف المصالحة الفلسطينية :لقاء جديد بين «فتح» و«حماس» غداً ... في القاهرة

رام الله – «كونا» – اكد عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» عزام الاحمد امس لقاء حركتي «حماس» و«فتح» في القاهرة يوم غد الثلاثاء لاستكمال البحث في ملفات المصالحة وحل العقبات التي برزت منذ تشكيل حكومة التوافق الوطني الفلسطينية.

وقال الاحمد في تصريح صحفي اللقاء سيبحث تمكين حكومة التوافق من تسلم مقاليد ادارة قطاع غزة «باعتبارها الحكومة الشرعية» مضيفا ان «فتح لا تريد ان تكون بنظامين وطريقتي حكم».

وذكر ان الاجتماع سيناقش «بعض الممارسات الخاطئة» التي ارتكبت بعد تشكيل الحكومة وخاصة خلال العدوان الاسرائيلي على قطاع غزة تجاه كوادر من حركة فتح الى جانب قضية اعادة اعمار القطاع.

واضاف انه سيتم بحث قضايا قرار السلم والحرب والتحرك السياسي التي «يجب ان يكون في اطار التوافق الوطني والمصلحة العليا» مشددا على ضرورة وجود «موقف فلسطيني موحد» لضمان نجاح مؤتمر المانحين في القاهرة المقرر في ال12 من اكتوبر المقبل لاعادة اعمار قطاع غزة.

وفي سياق متصل لفت عضو اللجنة المركزية لحركة «فتح» ان المفاوضات الفلسطينية الاسرائيلية غير المباشرة «ستستانف الاسبوع الحالي» من اجل استكمال الجهود التي ادت الى وقف لاطلاق النار في 26 من الشهر الماضي.

الجزائر : الجيش يعلن مصرع مسلحين خلال عملية امنية في مرتفعات جيجل

الجزائر – «كونا» – أعلن في الجزائر مساء امس الاول ان قوات الجيش الجزائري قتلت مسلحين اثنين ينتميان لتنظيم القاعدة في بلاد المغرب الإسلامي في مرتفعات منطقة جيجل شرقي الجزائر.

وقال بيان لوزارة الدفاع الوطني انه «في إطار مكافحة الإرهاب وبفضل الاستغلال الفعال للمعلومات تمكنت وحدة من قوات الجيش من القضاء على مسلحين خلال عملية تمشيط بمنطقة جبل سادات ببلدية سيدي عبد العزيز بولاية جيجل شرقي الجزائر».

وأكد البيان انه تم العثور خلال العملية على بندقيتين وكمية من الذخائر كانت بحوزة المسلحين.

وجها كلمتين إلى الأمة في دلالة على الانقسامات العميقة في البلاد

ليبيا : الثني والحاسي يتنازعان الشرعية ... ويتبادلان الاتهامات

جانب من تظاهرة سابقة في ليبيا

طرابلس – وكالات : وجه رئيسا وزراء ليبيا المتنافسان كلمتين إلى الأمة ادعى فيها كل منهما تمتعه بالشرعية ونديد بالطرف الاخر مما يسلط الضوء على الانقسامات العميقة في البلاد.

ويوجد في ليبيا برلمانان وحكومتان منذ ان استولت جماعة مسلحة من مدينة مصراتة الغربية على العاصمة طرابلس في اغسطس وانشات برلمانا منافسا وحكومة.

ومنذ ذلك الحين فقد المسؤولون الكبار ومجلس النواب المنتخب السيطرة على وزارات في العاصمة وانتقلوا إلى طبرق في الشرق بالقرب من الحدود المصرية.

وتخشى القوى الغربية والجيران العرب تفكك ليبيا التي باتت مقسمة بين القبائل المتنافسة والجماعات المسلحة التي ساعدت في الاطاحة بمعمر القذافي قبل ثلاث سنوات واصبحت تهيمن على البلاد الآن.

وقال رئيس الوزراء عبد الله الثني الذي يعترف به المجتمع الدولي في خطاب تلفزيوني ان ما يحدث في طرابلس هو محاولة لتقسيم ليبيا وان الحكومة ستعود إلى طرابلس إن عاجلا أو اجلا.

ودعا شيوخ القبائل إلى اجراء محادثات من أجل مصلحة ليبيا وان على الجماعات المسلحة الاستسلام ومغادرة طرابلس.

وأضاف انه سيشكل حكومة تضم كل أطياف المجتمع الليبي.

وتابع ان حقول النفط الليبية تحت سيطرة الحكومة.

وفي وقت متاخر يوم الجمعة قال عمر الحاسي رئيس الوزراء الذي عينه البرلمان المنافس في طرابلس إن حكومته تحول دون تعرض البلاد للدمار.

وقال الحاسي امام تجمع حاشد موالي لمصراتة في ميدان الشهداء بطرابلس انهم سينتصرون حتما. وأعاد إلى الاذهان الانتفاضة ضد القذافي عام 2011 قائلا انهم انتصروا في 2011 وسينتصرون في 2014 وانهم سيجددون الانتصار. ولقي نحو عشرة اشخاص حتفهم في مدينة بنغازي الساحلية بشرق البلاد خلال الأيام القليلة الماضية بمن في ذلك القائد السابق لسلاح الجو الليبي ونشطاء شبان يطالبون بالديمقراطية.

ولم تعلن اي جهة مسؤوليتها عن عمليات القتل.